ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Semiotics of Scenography in Educational Monodrama Performances

Abd Al-Ilah Najm Abd Muhammad

Tikrit University College of Education for Human Sciences

Basim Muhammad Ahmad Al-Jubouri

Tikrit University College of Education for Human Sciences

* *Corresponding author: E-mail* : an240142ped@st.tu.edu.iq

***Keywords*:**
Semiotics
Stage Setting
Educational Monodrama

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 1 Mar 2025
Received in revised form 25 Mar 2025
Accepted 2 Mar 2025
Final Proofreading 29 Dec 2025
Available online 31 Dec 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

This study centers on examining the semiotics of scenography in educational monodrama performances. It consist of four sections. The first section consists of the methodological framework, the research problem through the main question: "What are the semiotics of scenography in educational monodrama performances?" It further outlines the study's significance and states its objective

The second section, comprises two topics: the first discusses the concept of monodrama, while the second examines the mechanisms of scenographic semiotics in educational monodrama. This section concludes with theoretical framework indicators and a review of prior studies.

Section three, presents the methodology, employing a descriptive-analytical approach. The research population consisted of eight (8) monodrama performances, with one selected for in-depth analysis: the play *Nashaz* (Discord). A research tool was designed based on the theoretical indicators from section two, and the validity was verified by a panel of eight (8) experts, finalizing the tool for analysis.

Finally, section four, contains the conclusions, recommendations, and suggestions

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.12.2.2025.16

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

دلالات المنظر في عروض المونودراما التعليمية

عبدلاله نجم عبد محمد الجبوري/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

باسم محمد احمد الجبوري/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

تتمحور دراسة هذا البحث حول (دلالات المنظر في عروض المونودراما التعليمية)حول اربع فصول فقد قام الباحثان بتقسيم هذا البحث الى اربعة فصول ,تناول في الفصل الاول الاطار المنهجي وقد حدد فيها مشكلة البحث, وجاءت بالتساؤل التالي (ما دلالات المنظر في عروض المونودراما التعليمية).ومن ثم

الاهمية وجاء بالهدف (تعرف دلالات في عروض المونودراما التعليمية)ثم وضع المصطلحات .اما الفصل الثاني الاطار النظري .فقد اشتمل على مبحثان اولهما اي المبحث الاول ,تكلم عن مفهوم المونودراما ,اما المبحث الثاني تكلم عن الية اشتغال دلالات المنظر في المونودراما التعليمية ,وختم الفصل الثاني بمؤشرات الاطار النظري , وكذلك الدراسات السابقة , وفي حين خصص الفصل الثالث من هذا البحث لإجراءات البحث وقد اشتمل على منهجية البحث ,اذ استخدم الباحث (المنهج الوصفي التحليلي) ,عبر مجتمع البحث المتكون من (٨) عروض, واختير منها عرض واحد للتحليل وهوه مسرحية(نشاز) , وذلك بعد تصميم اداة للبحث بناءً على مؤشرات الاطار النظري في الفصل الثاني , وكذلك استحصال (صدق الاداة) من مجموعة من الخبراء البالغ عددهم (٧) وبهذا اصبحت الاداة جاهزة للتحليل .

بينما خصص الفصل الرابع من هذا البحث ,للنتائج والاستنتاجات وكذلك التوصيات والمقترحات ,اذا خرج الباحثان بعدد من النتائج ابرزها .ظهر من خلال نسبة التحليل اعلى نسبة .

كلمات المفتاحية:دلالات , المنظر , المونودراما التعليمية

الفصل الاول:

مشكلة البحث :.

شهدت عروض مسرح المونودراما في الاواني الاخيرة تحولات كبيرة وجذرية من ناحية شكلها ومن ناحية مضمونها ,ذلك لتأثرها بتطورات التكنلوجيا ,وكذلك لفهم اعمق وادق لسيكولوجية الطفل ,وان هذا التطور التكنولوجي ساعدة المسرح بما يحتاجه من اليات جديدة ضمن معالجات وقوانين تخدم العرض المونودرامي التعليمي, للوقوف بواقع المسرح , بشكل عام وعروض المونودراما بشكل خاص , ومن هنا اتت التقنيات الحديثة في تطوير (الفضاء اللعبي) ,والتي قد تجعل المتلقي ان يتفاعل مع العرض المسرحي المقدم على وفق الرؤية الابداعية في تركيب فضاء السينوغرافيا في ضوء معايير ابداعية ذات اهمية يكسبها الحضور التفاعلي بكل وسائله ووسائطه , وان توظيف السينوغرافيا في عروض مسرح المونودراما اعطت مساحة واسعة للمصمم السينوغرافي وكذلك المخرج فرضيات وابعاد ومعادلات ووسائل حديثة وجديدة على وفق المعالجات والاساليب والتحولات للرؤى المتجددة في بناء الصورة البصرية في عروض المونودراما التعليمية, وهي تجعلها اكثر اثارة وتشويقا وجذبا ونجاحاً ووصولاً للهدف , اذ يمكن اجمال مشكلة البحث في التساؤل التالي: ما دلالات المنظر في عروض المونودراما التعليمية ؟

تكمن اهمية البحث والحاجة اليه في:.

يفيد البحث الحالي العاملين من مخرجين ومصممين وسينوغرافيين والممثلين في مسرح الطفل .

يفيد البحث دار ثقافة الطفل والمؤسسات التربوية دائرة السينما وكذلك المسرح والتابعين للمنظمات الفنية ولوزارة الثقافة المتخصصة في مجال فنون الاطفال .

هدف البحث:.

يهدف البحث الحالي تعرف دلالات المنظر في عروض المونودراما التعليمية ؟

حدود البحث:.

أ_ الحدود الموضوعية :.دلالات المنظر في عروض المونودراما التعليمية .

ب_ الحدود المكانية :.(مهرجان المونودراما التعليمي ,٢٠٢٣)

ج_ الحدود الزمانية:.٢٠٢٣

تحديد المصطلحات:.

اولاً: الدلالات اصطلاحاً:

هي المعاني الرمزية التي تنتج من العلاقة بين العلامة وما تدل عليه، سواء كانت بصرية أو لفظية، وتشكل جزءًا من اللغة البصرية للمسرح، حيث يُنظر إلى الديكور والإضاءة وحركة الممثل على أنها عناصر دالة ضمن الفضاء المسرحي. (الحسناوي ع.، ٢٠١٤، صفحة ١٥٦)

ثانياً: المنظر اصطلاحاً:

ليس كيانًا منفصلًا، بل هو جزء من العرض ككل، يتفاعل مع النص والإخراج والتمثيل لخلق صورة متكاملة تخدم المضمون الفني والدرامي. (السعدي ج.، ١٩٨٩، صفحة ١٨٨)

ثالثاً: المونودراما:

اصطلاحاً:

١-يعرف(ابراهيم حمادة,١٩٩٧) في معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية "المسرحية المتكاملة العناصر التي تتطلب ممثلا واحدا او ممثلة لكي يؤديها على خشبة المسرح " (جبار، ٢٠١١، صفحة ٢٢)

٢-ان كلمة "(مونودراما) مكونة من جزأين هما :.(مونو) وتعني الواحد او مفرد احادي, و(دراما) هي كلمة اغريقية قديمة يرجع اشتقاقها اللغوي الى (الفعل)"

التعريف الاجرائي للمونودراما:

هي أحد الأشكال المسرحية, والتي يقوم بها ممثل واحد يقوم بجميع الأدوار فوق خشبة المسرح ,هو الذي يعرض (قصة أو حالة درامية) يركز فيها على الصراعات سواء كانت داخلية او خارجية للشخصية المسرحية الواحدة.

الفصل الثاني : الاطار النظري :

المبحث الاول: مفهوم المونودراما :

هي فن الممثل الواحد ,أي أن العرض المسرحي يقوم على جهد ممثل واحد من الاول حتى نهاية العرض المسرحي, ومن الخطأ ان يقف بجانبه ممثل اخر سواء تحدث ام لم يتحدث على خشبة المسرح ,لان الشرط الاساسي لهذا الفن يكون العرض كله على عاتق ممثل واحد ."فكلمة ((مونو)) باليونانية تعني واحدا, وهذا يعني ان العبء كله يقع على عاتق الممثل الوحيد " (الخواجة، ٢٠٢٢، صفحة ٤٤)اي انه مسرح الممثل واحد ,يقدم عده شخصيات ,وليس فقط شخصية واحدة, وهو الشخص الوحيد الذي يحق له الكلام على خشبة المسرح. وهو الذي يتحمل اعباء المسرحية لوحده حتى ان وجدت شخصيات أخرى في المسرح ,غير انها لا يحق لها الكلام فيه تبقى صامتة طول العرض المسرحي ."واطلقت تسمية (المونودراما)على مسرحيات قصيرة انتشرت في ألمانيا وفي وانكلترا ١٧٧٥و١٧٨٠ وكان يؤدي الادوار فيها ممثل واحد أو ممثلة فضلاً الى (الكومبارس) (جوقة) مع مرافقة الموسيقى احيانا " (قصاب، ١٩٩٧، صفحة ٤٩٣).(.ومما لا شك فيه انه (المونودراما) تقوم على شخص واحد, تكون السيطرة على المسرح له ,يقوم بأداء ادوار عديدة ويكون مقلد الأخرين بشكل بارع . ان المونودراما ظهرت في بداياتها على شكل (مونولوجات) وهذه المونولوجات تلقى من شخص واحد ,وقد تروي لنا الاحداث الحروب والكوارث .....الخ من قبل الراوي ,والمونولوجات تلقى بشكل ارتجالي ."ولعل اللحظة

التي ينفرد بها الممثل بنفسه على خشبة المسرح ,ويحاورها ويناجيها ,ويفضح مكوناتها ,تعد تلك اللحظة هي النواة الحقيقية للمونودراما " (الخواجة، ٢٠٢٢، صفحة ٤٣) وورد في الموسوعات المسرحية الروسية أن المونودراما "تطلق على المسرحيات المبنية على نوع المونولوج الشخصية الواحدة (مثل أضرار التبغ)(تشيخوف).

"((المونودراما)هي مسرحية الممثل الواحد, يقوم بتمثيلها شخص واحد فقط, ,وهو الذي يقدم عدة ادوار في مسرحية واحدة ,وان النص (المونودرامي),يتضمن في بعض الاحيان بعدد من الممثلين, لكن عليهم ان يلزموا الصمت طول فتره المسرحية والا انتفت صفة (المونودراما))" (ماركوف، ١٩٦٤، صفحة ٩٠٦) أي أن الممثل هو المسيطر الوحيد على خشبة المسرح ,"وان (المونودراما) تتكون من مقطعين في اللغة اليونانية (MONO) وتعني واحدا ,اي ممثل واحد, وكلمة (DRAMA) تعني الفعل " (العباس، ٢٠١٠، صفحة ١٠)من هنا نفهم انه لا يختص بالجانب التجسيدي ,لممثل الدراما, بل يختص بالجانب الفني والادبي الدرامي ,فالأحادية هنا تقترن ب (الشخصية الدرامية) ضمن الموقف الدرامي المستوحد ليس لها علاقة بوحدانية المؤدي ,أي أنها تتعلق بما نسميه (احادية الصوت الدرامي) فنحن نسمع صوتاً واحداً ولا نسمع اصوات متعددة للدراما ,يمكننا الاشارة الى شخصيات اخرى في المسرحية والتي تكون ساندة ودافعه اي تكون ثانوية ,ونستطيع حذف هذه الشخصيات متى شأنا اي يكون امر حذفها ممكناً ودون ان يحدث اي خلل في المسرحية او اي خلل درامي او فني.(فالمونودرما) إذاً هي دراما احادية الصوت وأن الاحادية غير مرتبطة بالدلالة المادية , (فالشخصية المونودرامية) هي ليست وحيدة ,لأن (المؤلف المسرحي) قد كتبها في نص مسرحي وحدها لأنه اراد ذلك وحسب ,بل هي وحيدة لأنها تعاني من (عزلة) أو غربة او استلاب .وكذلك تعرف المونودراما المسرحية بأنها "دراما الممثل الواحد ,اي المسرحية ذات الشخصية الواحدة وتكون متكاملة العناصر والتي يؤديها شخص واحد اي ممثل واحد او ممثلة واحدة ,يقدم فيها دوراً واحداً ,ويتقمص ادواراً مختلفة "((هارف، ١٩٩٧، صفحة ٢٢).يتفق الباحث مع وصف المونودرما ب(المسرحية المتكاملة العناصر)

المبحث الثاني : الية اشتغال دلالات المنظر في عروض المونودراما التعليمية.

الديكور او (المنظر المسرحي) :.

أن الاستعمال الاول لهذا العنصر اي الديكور في المسرح على يد اليوناني الشاعر (سوفوكليس) ,وهي عبارة عن (منظر _و رسوم)وانه مصطلح الديكور _(DEKOR) يرجع لفظها الى الفرنسية وهي من اصل لاتينية وهذا المصطلح ادخل على المسرح للتعبير عن كل ما موجود فوق خشبة المسرح, اي الموجودات المادية , ثم تداول هذا اللفظ على _المسرح العربي ,إذاً "مصطلح الديكور هو القطع المصنوعة من أطره _الخشب و _القماش _وهي مقامه فوق خشبة المسرح , لكي تعطي شكلاً لمنظر

واقعي أو خيالي أو كلامها معاً ,على ان ترتبط إيحاءات هذا المنظر بمدلولات المسرحية المعروضة ,, ولهذا فإن الديكور المسرحي ليس فناً منفرداً بذاته ولكنه يتعايش مسرحياً مع الفنون الاخرى كالموسيقى _والتصوير والاضاءة والتمثيل لخدمة النص المسرحي والمساعدة في تأدية مضامينه " (ابراهيم، ١٩٧١، صفحة ٣٢١),وقد تطور استعمال هذا العنصر من المنظر المسرحي المرسوم الى مفهوم الديكور الحديثة عبر تلك العصور الى ان وصل الينا بهذا الشكل ليكون عنصر مميز من عناصر السينوغرافية ,وأن الديكور المسرحي احد الوسائل التعبيرية , وهذه الوسيلة ترمي الى التواصل مع الاخرين ,من خلال الالوان والخطوط والملحقات وغيرها, هو فن مرتبط بالعناصر _ السينوغرافيا _الاخرى فالمنظر "ليس جسماً منفصلاً عن جسم وروح العمل المسرحي , وانما هو جزء من كل متكامل , لا نستطيع فصله عن بقية مستلزمات العرض المسرحي على الاطلاق " (السعدي، ١٩٨٩، صفحة ١٨٨),هناك بعض المراحل التي يمر بها الديكور المنظر المسرحي ويمكن ان نتطرق لها بالتالي:((القزاز، ١٩٧٩))

١___ قراءة النص المسرحي (المونودرامي)والقصد من ذلك التعرف على الهدف او الفكرة الاساسية من هذه المسرحية.

٢___التعرف على الاتجاه الفني للمسرحية ,اي في اي اتجاه كتبت .

٣___ معرفة اولى التصاميم التي يقوم بطرحها المؤلف كمشروع.

٤___ تحديد مكان وزمان المسرحية, اي لكل مشهد ولك فصل.

٥___اتفاق اخير بين المخرج والمؤلف بعد اجراء بعض التعديلات على التصميم النهائي الذي طرئ على المسرحية .

٦_اتفاق المصمم مع المخرج على الفكرة الرئيسية. وكذلك الخطة المعبرة المنظرية.

٧_وضع القياسات النهائية اي مرحلة التخطيط وتكون بقلم الرصاص ,اي ابتداءً من خشبة المسرح وحجمها كل عنصر من عناصرها. فالديكور في العرض المسرحي يعتبر فن المناظر فهو يعكس اللون والصورة في العرض المسرحي " تمثل المناظر المسرحية مكوناً اساسياً للصورة المرئية للعرض المسرحي تقوم على مقومات معمارية منبعا النص ومكانها خشبة المسرح ومحققها الانسان المستخدم لها سواء كان ممثلاً او مشاهداً " (عثمان، ٢٠٠١، صفحة ٧٢). واذاً يمثل الديكور او المنظر المسرحي النصف الاخر في المكان الخيالي العام الذي يحيط به ,, وهو الذي يتخيله المتفرجون كمكان للأحداث اي واقع الديكور الموجود ,وهو يعطي الاشارات او الصفات السيمائية ,وان عيون المتفرجين الموجودين في الصالة متجها كلها نحو الديكور , وهذا ما يراه المتلقي على خشبة المسرح هو الديكور , وغيرها من

المهمات المسرحية من اكسسوارات وكذلك القطع الديكوريه التي انتشرت على خشبة المسرح ," اي انه الديكور كعلامه سيميائية لا يحفز الصور المتخيلة مسبقاً و التي ارتبطت في ذهن المتخيل او المتلقي فحسب بل على الفعل المسرحي ذاته ,وبالتحديد فعل الممثل الحركي على الخشبة والشخصية وكذلك ابعادها في المحيط ذاته الذي رسمه في مخيلته" (الحسناوي، ٢٠١٤، صفحة ١٥٦),

ويرى الباحث _ان الديكور المونودرامي يجب ان يكون كالتالي: ويجب ان يتوازن الممثل مع باقي عناصر العرض المسرحي , وتكون القسمة عادلة بينهم, اي كل قطعة من الديكور تكون متوازنة مع الممثل المونودرامي يجب الاستغناء عن الكتل والمجسمات الكبيرة الحجم ,بكل وبقطع اخرى تكون رامزة لها, ذلك لتحقيق تغيير دلالي ومفاجئ وسريع في العرض المونودرامي استخدام الديكور السهل والبسيط لسرعة وسهوله التنقل في اعادة تشكيل اماكن _الشخصيات _ وازمنتها _ وهيئاتها _ بانسيابية ومرونة .استخدام الديكور في بعض الحالات انه يسمح له بالظهور والاختفاء المفاجئ, كما يمكن جعل للديكور عجلات لسهوله حركته وتبديله .بحيث كل قطعه من قطع الديكور تمثل حدث او شخصية على حد ما

المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري:

١- القطع الديكورية تكمل دور الممثل وتُشكل جزءًا محورياً من السينوغرافيا.
٢- الديكور يمثل الزمان والمكان عبر إشارات ودلالات، ويعمل أحيانًا كرمز.
٣- يعد الديكور من الوسائل التعبيرية البصرية المهمة ضمن المنظومة السينوغرافيا يتواصل مع المتلقي عبر الالوان ,الخطوط , والاكسسوارات يخلق ابعاد بصرية ومعنوية .
٤- ينظر الديكور بوصفه علامة سيميائية بصرية تحمل دلالات ومعان داخل الفعل المسرحي .
٥- يؤثر الديكور على ادراك المتفرج وتحفيز خياله ,ويدعم حركة الممثل ووجود ه ضمن العالم المسرحي .
٦- . يُستخدم للتعبير والتواصل البصري.
٧- يؤثر المنظر على اداء الممثل وحركته داخل الفضاء المسرحي .
٨- يساعد في نقل الجمهور الى اماكن وازمنة مختلفة .
٩- يكون الجو العام للمشهد ويعزز الحالة الشعورية .

الفصل الثالث :اجراءات البحث:

منهجية البحث :

اعتمد الباحثان في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي عبر مجتمع البحث المتكون من (٨) عروض .

عينة البحث: اختار الباحث احد هذه العروض مسرحية (نشاز) للتحليل .

اداة البحث : تم تصميم الاداة للبحث على اساس المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري.

مسرحية (نشاز).

تأليف : ايمان عبد الستار عطا الله الكبيسي :

اخراج :ايمان عبد الستار عطا الله الكبيسي

سنة العرض :(٢٠٢٢).

فكرة المسرحية :

وهي حالة اجتماعية نفسية تعيشها المرأة العربية , وهي حالة مركبة ,بين الرغبة في التحرر من القيود والضغوطات التي تفرض عليها الزواج كشرط النجاة والقبول .

ملخص حكاية المسرحية المونودرامية:

بطله المسرحية التي جسدت الادوار بكاملها على الخشبة , هي تتحدث بصوتها واحياناً بأصوات اخرى وهي المؤثرات الصوتية ,تعرض واقعها المتأزم مزيج من الغضب والوحدة الضغط ,ومحاولة فهم الذات ,غرفة مظلمة صغيرة مع اضاءة خافتة تسللت من نافذة عالية , امرأة وحيدة تتحدث مع نفسها امام المرأة , كل شيء حولها صامت الا صوت افكارها الذي يصرخ برأسها , كانت تحدث نفسها تارة وتارة اخرى تحدث الجيران وحتى الخاطب الذي لم يأتي , كل كلمة قالتها فهي ترددها داخل رأسها ,

لماذا أنت عانس ولم تتزوجي بعد ؟

كبرتي في العمر ؟

كانت تبحث عن ذاتها لكنها اصطدمت بجدار كبير ألا وهو المجتمع الذي تحكمه العادات والتقاليد , حاولت اقناعهم بأنها انسانة كاملة من غير زواج لكن المجتمع الجاهل ينظر اليها انها فتاة ناقصة ,حاولت الرقص , اي انها ارادت ان ترضي المجتمع لكن ما فعلته كان في نظرهم نشاز, في الاخير رقصت بحرية لأول مرة لكن رقصتها ,عبارة عن صرخة صامتة : كأنها تقول:

انا فتاه ولست عيباً عليكم

انا حرة ,حتى وان رفضتموني.

تحليل المسرحية:

مسرحية نشاز مسرحية مونودرامية عرضت في مهرجان المونودراما التعليمي وهو من انتاج جامعة تكريت تأليف واخراج د. ايمان الكبيسي وكذلك تمثيل مينا هشام فرضه الواقع بين العنوسة والانتاج مغلق بخطاب نسوي اعتمد تسليط الضوء على واقع النساء ومعاناتهم .

اما من حيث السينوغرافيا وتحولاتها ضمن العرض المسرحي فقد ظهر تشضي واضح للشخصية وما بين تعدد الادوار اذ قدمت شخصية الاب والام والخاطب فضلاً عن شخصية العانس الرئيسية وكذلك ظهر التشضي داخل شخصيتها كعانس من خلال صراعها لم تعتمد المخرجة على كسر الايهام البريختي بل ذهبت الى تعزيز الاندماج ومخاطبة العاطفة الى حوارات خطابية قليلة حاورت بها الجمهور .

اما من حيث الشخصية المحورية فقد عكست صراعا داخليا يعتمد المونودراما من ضمن تحولات زمانية ما بين الماضي والحاضر وحتى المستقبل هذا فيما يخص الممثل بوصفه احد عناصر السينوغرافيا في المسرح .

اما بالنسبة للديكور المسرحي فقد تحولت بعض قطع الديكور وفق الحدث من دلالة الى اخرى فعلى سبيل المثال كانت لشماعة الملابس اكثر من دلالة منها العلاقة الصريحة بوصفها شماعة واحياناً حبل للمشنقة وفي احيان اخرى عمود للساقية يجرها ثور وتشكلت في مشاهد اخرى شخصية الاب والام وكذلك كان دور الوسادة التي تجاوزت دلالتها كوسادة الى وجه حبيب والى مرآة وكذلك الى وسيلة حماية من اصوات خارجية مهددة للفتاة .

لقد تعاملت الممثلة مع القطع باحترافية عالية كذلك وجود الكؤوس على ارض المسرح التي اوحت بوجود العطش الذي تعاني منه الفتاة وصرعاها مع المجتمع الذي شكل ضاغط نفسي لها .

كان للزي حضور في تعزيز دور الشخصية المونودراميا , عبر ارتدائها للثوب الابيض والاسود للدلالة على الصراع البشري بين الخير والشر والحق والباطل ,

كما اسهمت الملحقات المسرحية كغطاء الرأس والشعر المستعار والمرآة وبعض الاكسسوارات دوراً في تعزيز الحدث ,كما خلقت الاضاءة اجواءً توحي بالعزلة والانعزال وهذا ما كانت تعاني منه الشخصية فضلاً عن طبيعتها المتمردة, لقد ظهرت من خلال توظيفها للون الاحمر وللموسيقى مع الاضاءة حضور في تكوين المشهد الطقسي عبر الرقصة الصوفية واستعمال الدف وكذلك جرة المياه الموروثة .

كما وضفت المخرجة خيال الظل بشكل مدروس لإظهار بعض المشاهد التي يصعب تنفيذها على المسرح لاسيما في المونودراما .

ختاماً فقد سعت المخرجة الى توظيف كل العناصر السينوغرافيا في الخطاب المسرحي لتجاوز السردية والمجال الذي يضفي على طبيعة المونودراما كونها سرد ومونولوج طويل يخترق الازمة ويتنقل منها بسهولة ,كما حاولت المخرجة في اكثر من مشهد ان توحد الدلالات المتعددة لكل قطعة منظرية او عنصر سينوغرافي عبر لعبة التحولات السينوغرافيا في العرض المسرحي .

استمارة التحليل:

(تعرف دلالات المنظر في عروض المونودراما التعليمية)

(مسرحية نشاز)

ت	الفقرات	تظهر	تظهر الى حد ما	لا تظهر
١	القطع الديكورية تكمل دور الممثل وتُشكل جزءًا محورياً من السينوغرافيا.	✓		
٢	الديكور يمثل الزمان والمكان عبر إشارات ودلالات، ويعمل أحيانًا كرمز	✓		
٣	يعد الديكور من الوسائل التعبيرية البصرية المهمة ضمن المنظومة السينوغرافيا.	✓		
٤	ينظر الديكور بوصفه علامة سيميائية بصرية تحمل دلالات ومعان داخل الفعل المسرحي .	✓		
٥	يؤثر الديكور على ادراك المتفرج وتحفيز خياله	✓		
٦	يُستخدم للتعبير والتواصل البصري.	✓		
٧	يؤثر المنظر على اداء الممثل وحركته داخل الفضاء المسرحي		✓	
٨	يساعد في نقل الجمهور الى اماكن وازمنة مختلفة		✓	
٩	يكون الجو العام للمشهد ويعزز الحالة الشعورية		✓	

الوسائل الاحصائية: اعتمد الباحث على الوسائل الاحصائية التالية وادخالها في برامج (Excel) والحقيبة الاحصائية (spss)

١ – معادلة (Holisti) الحساب ثبات الأداة

$$R = \frac{2(1\times c2)}{c1+c2}$$

حيث ان .

R= المعامل الثبات

$= c2 \times$ C1عدد الفقرات التي اتفق عليها المحللين

C1+C2= مجموع الفقرات التي حللت في كلا التحليلين

٢_قانون الوسط المرجح الموزون لحساب الوسط المرجح.

$$\text{معادلة فيشر (الوسط المرجح)} = \frac{\text{التكرار 1}\times 2+\text{التكرار 2}\times 1+\text{التكرار 3}\times \text{صفر}}{\text{التكرار الكلي}}$$

قيم الوسط المرجح المحسوب مع الوسط المرجح النظري المحسوب كالتالي:

$$\text{معادلة الوسط المرجح الفرضي} = \frac{2+1+\text{صفر}}{3} = \frac{3}{3} = 1$$

٣–استعمل الباحث الوزن المنوي لاستخراج نسبة المتغيرات في فقرات تحولات السينوغرافيا

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصو}} = 100$$

الفصل الرابع :

اولاً : عرض النتائج ومناقشتها:

يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج والاستنتاجات التي توصل اليها من خلال التحليل لتحقيق الهدف , ذلك عبر تحليل العينات التي توصل اليها في (الفصل الثالث) ,لغرض تحقيق هدف من البحث المتمثل ب (تعرف دلالات المنظر في عروض المونودراما التعليمية), اذ قام الباحث, من خلال مجتمع البحث في اختيار العينات البالغ عددها (ثلاث عروض مسرحية) ,يختلف المؤلفين والمخرجين لهذه العروض وقد سبق ذكرهم , والعمل على تحليلها على (وفق استمارة التحليل بصيغتها النهائية) , لغرض تحقيق

هدف البحث .النتائج التي توصل اليها الباحث, لغرض تحقيق هدف بحثه(تعرف دلالات المنظر في عروض المونودراما التعليمية).

ت	الفقرات	تظهر	لا تظهر	تظهر الى حد ما	الوسط المرجح	الوزن النسبي
١	القطع الديكورية تكمل دور الممثل وتُشكل جزءًا محورياً من السينوغرافيا.	١	٠	٠	٣	%١٠٠
٢	الديكور يمثل الزمان والمكان عبر إشارات ودلالات، ويعمل أحيانًا كرمز	١	٠	٠	٣	%١٠٠
٣	يعد الديكور من الوسائل التعبيرية البصرية المهمة ضمن المنظومة السينوغرافيا.	١	٠	٠	٣	%١٠٠
٤	ينظر الديكور بوصفه علامة سيميائية بصرية تحمل دلالات ومعان داخل الفعل المسرحي	١	٠	٠	٣	%١٠٠
٥	يؤثر الديكور على ادراك المتفرج وتحفيز خياله	١	٠	٠	٣	%١٠٠
٦	يُستخدم للتعبير والتواصل البصري.	١	٠	٠	٣	%١٠٠
٧	يؤثر المنظر على اداء الممثل وحركته داخل الفضاء المسرحي	٠	١	٠	٢	%٨٨,٨٨
٨	يساعد في نقل الجمهور الى اماكن وازمنة مختلفة	٠	١	٠	٢	%٨٨,٨٨
٩	يكون الجو العام للمشهد ويعزز الحالة الشعورية	٠	١	٠	٢	%٨٨,٨٨

النتائج:

١_ حصلت الفقرة من استمارة التحليل بالتسلسل (١) على المرتبة الاولى (بوسط مرجح) (٣) وزن نسبي (١٠٠%) لقطع الديكورية تكمل دور الممثل وتُشكل جزءًا محورياً من السينوغرافيا.

٢- جاءت الفقرة من استمارة التحليل بالتسلسل (٢) على المرتبة الثانية (بوسط مرجح) (٣)ووزن نسبي (١٠٠). الديكور يمثل الزمان والمكان عبر إشارات ودلالات، ويعمل أحيانًا كرمز

٣- حصلت الفقرة من استمارة التحليل بالتسلسل(٣)على المرتبة الثالثة (بوسط مرجح) (٣) ووزن نسبي (١٠٠%). يعد الديكور من الوسائل التعبيرية البصرية المهمة ضمن المنظومة السينوغرافيا.

٤-جاءت الفقرة من استمارة التحليل بالتسلسل (٤)على المرتبة الرابعة (بوسط مرجح) (٣) ووزن نسبي (١٠٠%). ينظر الديكور بوصفه علامة سيميائية

٥-جاءت الفقرة من استمارة التحليل بالتسلسل (٥) على المرتبة الخامسة (بوسط مرجح) (٣) ووزن نسبي (١٠٠%) يؤثر الديكور على ادراك المتفرج وتحفيز خياله

٦- حصلت الفقرة من استمارة التحليل بالتسلسل (٦) على المرتبة السادسة (بوسط مرجح) (٣) ووزن نسبي (١٠٠%). يُستخدم الديكور للتعبير والتواصل البصري

٧-جاءت الفقرة من استمارة التحليل بالتسلسل (٧)على المرتبة السابعة (بوسط مرجح)(٢) ووزن نسبي (٨٨%) . يؤثر المنظر على اداء الممثل وحركته داخل الفضاء المسرحي

٨- حصلت الفقرة (٨)على المرتبة الثامنة بوسط مرجح (٢) وزن نسبي (٨٨) يساعد في نقل الجمهور الى اماكن وازمنة مختلفة.

٩- حصلت الفقرة (٩) على المرتبة التاسعة , بوسط مرجح (٢) ووزن نسبي (٨٨) يكون الجو العام للمشهد ويعزز الحالة الشعورية.

ثانياً: الاستنتاجات:

١. الديكور المسرحي عنصر جوهري في تشكيل الفضاء البصري للعرض، ولا يُعد مجرد خلفية، بل جزءاً عضوياً من العملية المسرحية.
٢. تطوّر مفهوم الديكور عبر العصور من كونه منظرًا مرسومًا إلى أن أصبح أحد المكونات السينوغرافية المتكاملة مع الإضاءة، الصوت، وحركة الممثل.
٣. يعمل الديكور المسرحي كوسيلة تواصل بصري ودلالي، حيث تُحمّل عناصره (مثل الألوان، الأشكال، والخامات) دلالات تتفاعل مع المتفرج على المستويين العاطفي والعقلي.
٤. تُكسب الوظيفة السيميائية للديكور العرض المسرحي أبعادًا رمزية، إذ يتحول الديكور إلى علامة تدل على المكان، الحالة النفسية، أو المضمون الاجتماعي للنص.
٥. يتأثر المنظر المسرحي بالعديد من العوامل، أهمها رؤية المخرج، طبيعة النص، والهدف الدرامي، ما يتطلب قراءة دقيقة للنص المسرحي قبل الشروع في تصميمه.
٦. يُسهم الديكور في دعم الهوية الجمالية والوظيفية للعرض المسرحي، عبر توجيه نظر المشاهد، وتنظيم حركة الممثلين، وتوضيح الزمان والمكان.
٧. عيون الجمهور تتجه أولاً إلى الديكور بوصفه أول رسالة بصرية يستقبلها المتلقي، ما يمنحه وظيفة تمهيدية ومدخلاً بصرياً للعرض.
٨. في العروض الحديثة، لم يعد الديكور مجرد زينة، بل أصبح أداة فاعلة في بناء المعنى وتوجيه التأويلات المختلفة للعرض.
٩. إن فهم الديكور كـ"علامة مسرحية" يمنح الباحث والمُصمِّم قدرة على قراءة العرض المسرحي من منظور بصري ومعرفي في آنٍ واحد.

ثالثاً: التوصيات:

بناءً على ما تقدم, فأن الباحث يوصي مما يأتي:

١. يوصي الباحث في ادماج هذا الفن المسرحي المونودرامي ضمن المناهج التعليمية وكذلك الادبية والاجتماعية والنفسية لكونها , تسهم في تنمية مهارات التعبير الفردي لدى الطلبة وغيرهم , وكذلك تحفز التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلبة في جميع المراحل.

٢. تشجيع الطلبة في المراحل المتعددة على تأليف نصوص مونودراميا تعبر عن ذواتهم وقضاياهم , وهذا يعزز لديهم مهارات الكتابة الابداعية .

٣. تدريب الطلبة في المراحل التعليمية على الاداء الفردي المونودرامي ,كأداة لبناء الثقة بالنفس , وكذلك تنمية مهارات الالقاء لديهم والحركة وكذلك السيطرة على الجسد والصوت

رابعاً :المقترحات:

١. التقنيات الحديثة وتحولاتها في عروض المونودراما التعليمية .

٢. الابعاد التربوية والنفسية في عروض المونودراما .

1. المراجع

2. .Hamada, Ibrahim. (1971). Theatrical Dictionary. Cairo: Dar Al-Shaab.
3. Ahmed, Nabil Ahmed. (2016). Features of Cultural Identity in the Drama of Arab Children's Theatre. Faculty of Arts, Ain Shams University.
4. .Bentley, Eric. (1968). The Life in Drama. Beirut: Franklin Printing and Publishing House
5. Ahmed, Asaad Sami. (January, 1980). Theatrical Significations. Aalam Al-Fikr Journal, Issue 4, p.
6. Popov, Alexei. (1976). Integration in Theatrical Performance. Damascus: Ministry of Culture and Guidance.
7. Patrice Pavis. (2006). Analyzing Performance. (Translated by Mona Safwat). Cairo: Ministry of Culture.
8. Jabbar Joudi Jabbar. (2011). The Aesthetics of Scenography in Theatrical Performance (Vol. 1). Baghdad: Al-Zawiya for Design and Printing.
9. Galal El Sharkawy. (2012). The Fundamentals of Acting and Directing. Cairo: The Egyptian General Book Organization.
10. Jalal Jamil Mohammed. (2002). The Concept of Light and Darkness in Theatrical Performance. Cairo: Theatrical Book Authority Press.
11. Jalal Ziyad. (1992). Introduction to Semiotics in Theatre. Amman: Dar Al-Karamel for Publishing and Distribution
12. Jamil Saliba. (1982). Philosophical Dictionary. Beirut: Dar Al-Kitab Al-Lubnani.
13. Julian Hilton. (2001). The Theory of Theatrical Performance. (Translated by Nihad Selaiha). Sharjah: Sharjah Center for Creative Thinking.
14. Hussein Al-Takmiji. (2014). Excitation and Echo in Theatrical Directing. Baghdad: Al-Fath Library for Printing and Copying.
15. .Hussein Ali Harf. (1997). The Philosophy and History of Monodrama. Baghdad: Dar Al-Shaab.
16. Ibrahim Hamada. (1971). Dictionary of Dramatic and Theatrical Terms. Egypt: Dar Al-Maaref.
17. Rouaa Shaawi. (1999). Theatrical Costume Design. Baghdad University: College of Fine Arts, unpublished Master's thesis.
18. Sami Al-Hasnawi. (2014). Semiotics of the Actor's Performance in Monodramatic Theatre. Amman: Dar Al-Radwan.
19. Jerome Stolnitz. (1980). Art Criticism. (Translated by Fouad Zakaria). Beirut: Arab Institutions for Publishing.
20. Abdel Monem Osman. (2001). Theatrical and Visual Décor. Cairo: San Peter for Publishing and Printing
21. .Abdullah bin Idris. (2001). Signs in Criticism. Al-Sharikh for Arab Literary and Cultural Magazines.
22. Fadel Khalil. (2008, February 25). Music in Theatre. Modern Discussion Magazine.
23. .Falah Kazem Hussein Al-Kanani. (2000). The Transformation of Color Function in Scenographic Elements. Aqlam Magazine, Issue 2.
24. Kamal Eid. (1998). Theatre Scenography Through the Ages. Cairo: Cultural Publishing House.

25. Louis Al-Maalouf. (2000). Al-Munjid in Language and Media. Beirut: Dar Al-Shorouk.

26. Marcel Fried Von. (1993). The Art of Scenography. (Translated by Ibrahim Hamada). Cairo: Ministry of Culture.

27. Markov. (1964). Theatrical Encyclopedia. Moscow.

28. .Maria Elias & Hanan Kassab. (1997). Theatrical Dictionary. Beirut: Librairie du Liban Publishers.

29. Mahmoud Abu Al-Abbas. (2010). Monodrama: The Theatre of the Single Actor. Riyadh: Obaikan Office.

30. Hegel. (1998). Introduction to Aesthetics (Vol. 2). (Translated by George Tarabashi). Beirut: Dar Al-Tali'a.

31. .Yahya Al-Khawaja. (2022). Monodrama Theatre. Damascus: Ministry of Culture.

32. Youssef Al-Sisi. (1981). An Invitation to Music. Kuwait: World of Knowledge Series, National Council for Culture, Arts and Letters.

33. Youssef Rasheed Al-Saadi. (1989). The Director's Work with the Set Designer in Iraqi Theatre Performance. University of Baghdad: Unpublished Master's Thesis, College of Fine Arts.